

DOI: [10.21608/pssrj.2023.147860.1181](https://doi.org/10.21608/pssrj.2023.147860.1181)

القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات
الصغيرة

**Aesthetic and Compositional Values of Manual Quilt as an
Entry Point for the Enrichment of Small Businesses**

رحاب محمد أبو زيد¹، محمود حسانين عشعش¹، هبه الله أحمد البواب¹، منة عبد

الغني عزام¹

¹قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg، Dr.mahmoued.eahesh@gmail.com،

elbwab81@spcd.psu.edu.eg ، menaazam2019@gmail.com.



This is an open access article
licensed under the terms of the
Creative Commons Attribution
International License (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة

رحاب محمد أبو زيد¹، محمود حسانين عشعش¹، هبة الله أحمد البواب¹، منة عبد الغني عزام¹

¹قسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg, Dr.mahmoued.eahesh@gmail.com,
elbwab81@spcd.psu.edu.eg, menaazam2019@gmail.com.

المستخلص:

يهدف هذا البحث الي انتاج مشروعات صغيرة مستحدثة في مجال التضريب اليدوي من خلال اساسيات التضريب وأنواع التضريب اليدوي وطرق خياطه التضريب لكي يحدث مزوجة بين التقنية الأساسية الترابتو مع باقي تقنيات القماش لاحياء تراث من أجل محاكاة سوق العمل المتطور والمتغير بصورة مستمرة واستنباط القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي والاستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة وهناك مجموعة متنوعة من التقنيات التي يمكنك استخدامها سواء كنت تقوم بخياطة اللحف يدويًا أو آليًا، كل منها له نفس الفعالية ، لكنه يعطي مظهرًا مختلفًا للمشغولة الفنية و يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج التجريبي في الإطار العملي وأول قطعة سليمة من القماش المبطن، سجادة من الكتان وجدت في مقبرة في منغوليا، كانت يعتقد أنه تم إنشاؤه في 100 قبل الميلاد. على مر الزمن ، كانت الألحفة والأشياء المبطنة من صنع الناس والثقافات في جميع أنحاء العالم - من الشنق المبطن للجدران في الهند إلى درع مبطن في آسيا. ويشيع استخدام ما يعرف باسم الغرز المتعرجة أو المستقيمة أو الغرز المتواصلة في هذه العملية، حيث يتم عمل بعض هذه الغرز بشكل تام لغرضٍ صناعي معين أو لأغراض التزيين والتطريز. وتستخدم عملية التضريب في عململقات الزينة على الحائط وأيضًا في عمل الكسوة وكثير من منتجات النسيج الأخرى. كما أصبحت تكنولوجيا الخياطة الصناعية أكثر دقة ومرونة وبدأت عملية التضريب باستخدام الأقمشة الغريبة التي تدخل في صناعة المفروشات المنزلية في أوائل القرن الواحد والعشرين.

الكلمات المفتاحية:.

مداخل تجريبية، المشغولات الفنية، التضريب، التجريب والشكل الجمالي.

Aesthetic and Compositional Values of Manual Quilt as An Entry Point for the Enrichment of Small Businesses

**Rehab Mohamed Abu Zeid¹, Mahmoud Hassanein Ashash¹, Heba
Allah Ahmed Al-Bawwab¹, Mona Abdel-Ghani Azzam¹**

¹Department of Art Education - Faculty of Specific Education - Port Said
University

rehababouzaid@spcd.psu.edu.eg, Dr.mahmoued.eahesh@gmail.com,
elbwab81@spcd.psu.edu.eg, menaazam2019@gmail.com.

Abstract:

This research aims to produce small projects developed in the field of manual Quilt through the basics of Quilt. The types of manual Quilt and the methods of sewing it so that the basic technique of Trapuntois matched with the rest of the fabric's techniques to revive a heritage in order to simulate the constantly evolving and changing labour market. The aesthetic and compositional values of manual Quilt are devised and utilized in the field of small projects and there are a variety of techniques that you can use whether you are sewing quilts manually or automatically, each of which has the same effectiveness, but gives a different appearance to the artistic busy and this research follows the descriptive approach in the theoretical framework and experimental approach in the practical framework and the first sound piece of padded cloth, a linen carpet found in a cemetery in Mongolia, was believed to have been created In 100 BC. Over time, quilts and padded objects have been the work of people and cultures around the world - from the walls-lined hangings of India to a padded shield in Asia. The so-called winding, straight or continuous stitches are commonly used in this process, as some of these stitches are fully operated for a particular industrial purpose or for decorating and embroidery purposes. The swiping process is used in the work of wall hangers and also in the work of cladding and many other textile products. Industrial sewing technology has also become more precise and flexible and has begun the process of striking using exotic fabrics that enter the home furnishings industry in the early 21st century.

Keywords:

Experimental entries, Handicrafts, Quilt, Experimentation and aesthetic form.

المقدمة:

في عام 1924 اكتشف علماء الآثار وجود سجاد مبطن في منغوليا ،حيث قدروا أن تاريخه يرجع إلي الفترة التي تتراوح بين عام 100 قبل الميلاد وعام 200 بعد الميلاد ،وقد جلب الصليبيون العديد من الأشياء المبطنه من الشرق الأوسط إلي أوروبا لصناعه الوسائد واللحاف كما ارتداء الملابس المبطنه التي تعرف باسم سترات جامبسون في العصور الوسطي الاوروبيه ،حيث كان الفرسان يرتدونها تحت دروعهم للشعور بمزيد من الراحة كما كانوا في بعض الأحيان يغطون بها دروعهم المعدنية لحمايتها من التأثير بالعوامل الجوية (رضوي الدفراوي ،2015،ص 61) .
تم تصوير أول ثوبٍ مُبطنٍ عرفه التاريخ منحوتًا على تمثال عاجي لـ فرعون مصري من الأسرة الأولى حوالي عام 3400 قبل الميلاد. ثم يرجع تاريخ أول لحاف سرير أوروبي عرفه التاريخ وبقي حتى الآن إلى أواخر القرن الرابع عشر في صقلية، حيث تم تصنيعه من الكتان وتبطينه بالصوف، وتم رسم مناظر من أسطورة تريستان على القطع التي تحيط بمركزه، وتبلغ مساحة هذا اللحاف 122 بوصة في 106 بوصة ويوجد في متحف فيكتوريا وألبرت بمدينة لندن .

History of Quilting - Center for Great Plains Studies Emporia State University
اعتبرت الدول الأوروبية عملية تصريب اللُحُف إحدى أشكال التطريز منذ القرن الخامس تقريبًا، وتحتوي الأشياء المُبطنَة القديمة على القطن المصري مما يدل على أن التجارة المصرية وتجارة البحر الأبيض المتوسط تعد بمثابة الناقل لهذه التقنية.

(<https://w.likco.cc/detail1164638.html>)

كان خياطة التصريب في كندا حدثًا مجتمعيًا وقد تعلمت الشابات الخياطة والتصريب من أخواتهن وأمهاتهن وخالاتهن وجداتهن. ومن أحداث خياطة اللحف طوال اليوم ، تم احتجازهم بانتظام وشارك جميع أعضاء البلدة أو القرية. والمرشحات قاموا بمشاركة الأنماط ونقل مهارات ومعرفة خياطة التصريب القيمة وفي نهاية اليوم عدة ألحفه كانت ستصنع من البداية إلى النهاية بسبب الخلفيات الثقافية العديدة للمواطنون الكنديون. (Elya lam , 2013,p 4)

مشكلة البحث:

كيف يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية للتصريب اليدوي في مجال المشروعات الصغيرة ؟

فرض البحث: يفترض البحث مايلي :

يمكن الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية للتصريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

استنباط القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي والاستفادة منها في مجال المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث:

1. احياء الفنون التراثية والمحافظة علي الهوية المصرية
2. الاستفادة من تقنيات التضريب اليدوي في مجال المشروعات الصغيرة

حدود البحث: يقتصر البحث على ما يلي:

1. تجربة ذاتية تعتمد علي التضريب اليدوي
2. خامة متنوعة من القماش (الحرير- الستان- الشمواه)
3. انتاج مشغولات فنية ذات طابع وظيفي

منهجية البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج لتجربي في الإطار العملي:

أولاً الإطار النظري:

1. تعريف تقنية التضريب
2. اساسيات التضريب
3. طرق التضريب
4. أنواع التضريب وامكاناته التشكيلية
- التضريب اليدوي **Manual Quilt**
1. التضريب الانجليزي **English Quilting**
2. التضريب الايطالي أو التضريب بالحبال **Italian Quilting or corded Quilting**
3. التضريب المرقط **Quilt stippling**
4. التضريب المربوط **Tied Quilt**
5. التضريب المحشو **Trapunto Quilting**
6. وحدات الرتق المنفوخة **Sufflok puffs**
7. التضريب المنتفخ **pillow and puff Quilting**

ثانياً الإطار العملي:

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الإطار النظري تقوم الباحثة بالممارسات العملية
التالية:

- تجربة ذاتية باستخدام التصريب اليدوي

مصطلحات البحث:

التصريب Quilt:

كلمة "Quilt" مشتقة من الكلمة اللاتينية "Cuilta" والتي يقصد بها الكيس المحشو أو
الوسادة، وينتج التصريب من خلال تثبيت طبقتين أو ثلاثة طبقات من القماش يوضع بينهما حشو
باستخدام الخياطة في خطوط زخرفية مختلفة طولية وعرضية
ماهية التصريب "Quilt"

كان يتم عمل التصريب لصنع الألحفة - أغطية أسرة أو بطانيات ثقيلة ودافئة. أول قطعة
سليمة من القماش المبطن، سجادة من الكتان وجدت في مقبرة في منغوليا، كانت يعتقد أنه تم إنشاؤه
في 100 قبل الميلاد. على مر الزمن، كانت الألحفة والأشياء المبطنه من صنع الناس والثقافات في
جميع أنحاء العالم - من الشنق المبطن للجدران في الهند إلى درع مبطن في آسيا.
كانت الألحفة والأشياء المبطنه وسيلة للناس لإظهار الحرفة، استخدام الصور في سرد القصص
وإستخدام الرموز في تمرير الرسائل ومع ذلك فإن هذا النسيج هش للغاية والقليل منه نجح مع مرور
الزمن.في أمريكا الشمالية ، أول الحفة تم صنعها كانت من أجل البقاء .

المستوطنين الأوروبيين كانوا بحاجة إلى بطانيات دافئة لاستخدامها خلال فصول الشتاء
الباردة، وكانت الطريقة السهلة لإضافة الدف وضع طبقات من القماش.وكانت الألحفة تصنع باليد
يابرة وخيط ، وكانت تستخدم لتعليم الفتيات أساسيات الخياطة والقياس والقص.ولأولئك العائلات
الذين حققوا ثروة في أمريكا الشمالية أصبحوا يستخدموا خياطة التصريب لعمل أعمال فنية جميلة
لاستخدامها في التديفة. خلال فترات النضال الاقتصادي، مثل أواخر عشرينيات القرن الماضي حتى
أوائل الأربعينيات من القرن الماضي، تم إعادة تدوير الأقمشة والملابس المتهالكة إلى الحفة اليوم،
نمت خياطة التصريب إلى نوع من الفنون الذي يصنعه كل من الرجال والنساء . التنوع من أنماط
وأشكال خياطة التصريب محدودة فقط في خيال صانع اللحاف(Elya lam, 2013,p1) **
أساسيات التصريب

أجزاء من لحاف تُصنع معظم الألحفة باستخدام "طريقة الساندويتش"، مما يعني أن بها ثلاثة
على الأقل من الطبقات:

(http://www.gov.pe.ca/photos/original/4hsk_quiltRF.pdf)

- أعلى - الطبقة العلوية (أو الأمامية) من اللحاف" عادة مايكون هذا هو جزء اللحاف المزين مع أنماط الترقيع المعقدة أو الابدك"
 - الضرب "طبقة من البطانة لإضافة الوزن والدفء إلى البطانة"
 - الخلف "الطبقة السفلية من اللحاف وعادة ماتكون هذه قطعة قماش كاملة"
 - طرق خياطة التضريب
- هناك ثلاث طرق أساسية للحف:-

(http://www.gov.pe.ca/photos/original/4hsk_quiltRF.pdf)

(اللحف اليدوي، اللحف الآلي، ربط اليد)

اللحف اليد واللحف الآلي حقيقياً نفس النتائج، ولكن باستخدام معدات مختلفة، يتم خياطة طبقات لحاف معا (عادة في نمط) باستخدام إبرة وخيط أو ماكينة الخياطة، فاللحف اليدوي يستغرق وقتاً طويلاً جداً، ويتطلب مهارة كبيرة مع إبرة وخيط، بينما يعد خياطة اللحف في الماكينة أسرع بكثير، ويسمح لك بالخياطة من خلال طبقات القماش السمكة بسهولة، يربط الربط اليدوي طبقات اللحاف معاً عن طريق ربط قطع صغيرة من الغزل عبر جميع قطع القماش الثلاث، وهناك مجموعة متنوعة من التقنيات التي يمكنك استخدامها سواء كنت تقوم بخياطة اللحف يدوياً أو آلياً، كل منهما له نفس الفعالية ، لكنه يعطي مظهرًا مختلفًا للحاف.

- أنواع التضريب وإمكاناته التشكيلية

دراسة نشأت الرفاعي، علا عبداللاه، نهي السيد، سارة علمي (2015) اعتمدت هذه الدراسة علي التضريب اليدوي والتضريب المربوط، وقد أشارت دراسة رحمة عجيب (2017) إلى التضريب الانجليزي والتضريب الايطالي أو التضريب بالحبال والتضريب المنتفخ، ودراسة أماني الدريميح (2015) اعتمدت علي التضريب المرقط.

وقد استفادت الباحثة من أنواع التضريب والتي تتناسب مع المشروعات الصغيرة وذلك على النحو

التالي:

أولاً: التضريب اليدوي Manual Quilt:

هو تلك العملية التي تُستخدم خلالها الإبرة والخيط في عمل الغرز المتواصلة يدوياً عبر المساحة المراد تضريبها، حيث هذه العملية تقوم علي توصيل طبقات القطعة ببعضها، وفي أغلب الأحيان يتم الاستعانة بإطار أو طوق عند تضريب اللحافل يساعد علي أبعاد الجزء الذي يتم تضريبه عن حجر صانعه.

القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة
رحاب أبو زيد، محمود عشعش، هبة البواب ، منة عزام .

ويمكن إعداد التضريب عن طريق عمل غرزه واحدة عن طريق تمرير الإبرة أسفل النسيج من الجانب العلوي ثم سحبها من الناحية السفلي ليكمل الغرزه، ويعرف هذا النوع من الغرز بغرزه الطعن، وهناك نوعا آخر يعرف باسم الغرزه المتعرجة، حيث يتم وضع احدي اليدين التي عادة ما يتم تغطية أحد أصابعها أعلى القطعه في حين يتم وضع الأخرى تحت قطعة القماش ليدفع بها الإبرة الي أعلى.

ويعرف النوع الثالث من أنواع الغرز باسم "حشو الإبرة" حيث يتم خلاله عمل أربع غرز أو أكثر قبل سحب الإبرة خلال القماش. والي الآن ما زالت طائفتا الاميش والمينونات تستخدم التضريب يدويا في الولايات المتحدة وكندا ويرغبون في إعادة إنعاش هذه الصناعة في جميع أنحاء العالم.



شكل رقم (1)
التضريب اليدوي

<https://www.pinterest.com/pin/364580532305390410>

• أنواع التضريب اليدوي:

1- التضريب الانجليزي English Quilting

ويتم تنفيذه يدويا باستخدام غرزه السراجة حتى يمكن رؤية التصميم بوضوح ومشاهدة حركة الإبرة أثناء دخولها في القماش لتجنب حدوث الشد والمطاطية أثناء العمل. وتكون تصميماته معقدة، وعرفت النماذج القديمة لهذا النوع في شمال انجلترا. فالأقمشة المستخدمة مع هذا النوع القطن، ذو التركيب النسيجي السادة وتفضل الأقمشة الستان حيث تعمل علي انعكاس التصميم عن طريق الضوء الساطع منها. ويتم تنفيذه عن طريق تثبيت طبقات القماش وبينها طبقة الحشو علي إطار التطريز المستطيل في الأعمال الكبيرة وطارة التطريز في الأعمال الصغيرة، لتجنب حدوث مطاطية أو تجعد للقماش، وفي حالة عدم توفر الطارة يتم تدبيس طبقات القماش وخامة الحشو بالدبابيس وتثبيتهم معا بغرزه السراجة قبل البدء في عمل التصميم المطلوب كما في الشكل الموضح.



الشكل رقم (2)

التضريب الانجليزي علي طارة التطريز في الاعمال الصغيرة

<https://www.pinterest.com/pin/376402481367248730>

2- التضريب الايطالي أو التضريب بالحبال **Italian Quilting or Corded Quilting**
فمن التصميمات الملائمة لهذا النوع: الخطوط والأزهار وجذوع النباتات، وترسم خطوط التصميم مزدوجة وتكون المسافة بين الخطين 6سم، ويتم عمل التضريب بإدخال الحبل في الأنبوبة التي تكونت بين الخطين المتوازيين. ويفضل أن تكون الطبقة العلوية للتضريب من الأقمشة السادة والأقمشة الستان أما الطبقة السفلية تكون من الموسيلين أما خامة الحشو تكون من صوف التضريب الناعم أو الحبال التي تكون من القطن الناعم ويتم غسلها لتجنب حدوث الانكماش لتجنب حدوث تشوه لأرضية التضريب بعد التنفيذ، وتستخدم غرزة النباتات مع هذا النوع من التضريب مع مراعاة استخدام الخيوط القطنية مع الأقمشة القطنية، الخيوط الحريرية المبرومة مع الحرير وخيوط البوليستر مع الأقمشة المخلوطة ويمكن استخدام ماكينة الخياطة أيضا في تحقيقه وذلك كما في الشكل الموضح .

القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة
رحاب أبو زيد، محمود عشعش، هبة البواب ، منة عزام .



الشكل رقم (3)
التضريب الايطالي

<https://www.pinterest.com/pin/70437482501700/>

3- التضريب المرقط Quiltstippling

و يستعمل لملء الخلفية ويمكن استعماله لإعطاء شكل مميز لبعض المناطق من القماش كما
في الشكل الموضح



شكل رقم (4)
التضريب المرقط

<https://www.pinterest.com/pin/493496071678882082>

4- التضريب المربوط Tied Quilt

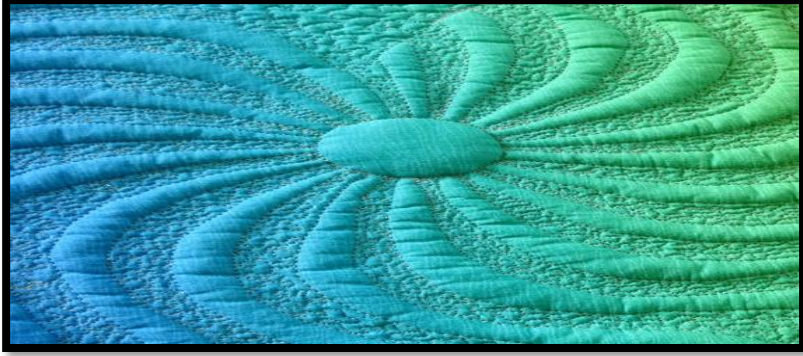
يعد الربط طريقة أخرى لتثبيت الطبقات الثلاث معا (وهو ليس شكلا من أشكال التضريب مطلقا)
حيث يتم القيام بذلك في الأساس علي القطعة التي يلزم إنهاؤها بصورة سريعة، ويتم القيام بعملية
ربط القطعة باستخدام الخيط أو جداول متعددة من الخيط وتستخدم العقد المربعة لإكمال الربط حتى

يتسني غسلا لقطعة واستخدامه دون الخوف من أن تنفك العقد وتسمي هذه الطريقة عامة ب
(التسريح).

التضريب المحشو "Trapunto"

عرفت بأنها تقنية زخرفيه في المقام الأول، تقوم هذه التقنية علي حشو المناطق المحصورة بين خطوط الخياطة بالأقمشة مما يكسبها شكلا مجسما فيمكن تنويع ارتفاعات الحشو بحيث يصبح السطح ذات أبعاد مختلفة، كما أن الاقمشة المناسبة لهذه التقنية هي الاقمشة المطاطية مثل (التافتا وأقمشة الجيرسيه والنايلون وأقمشة التريكو والقטיפه) ويعتبر التضريب المحشو أو الترابنتو هو نفس أسلوب التضريب الذي عرف في أوروبا والشرق الأوسط ولكن مع إضافه حشوات بين خطوط التصميم المنفذة علي الطبقة العليا ضمن طبقات الحشو وتكون تلك الحشوات في الغالب بارزه عن سطح المشغولة ويمكن التنوع في البروز والارتفاعات ليعطي إحساسا بالريليف البارز كما أن الأماكن المرتفعة تؤكد علي الاحساس بالاختلاف بين الشكل والارضيه للتصميم المنفذ بالحشوات .
تملأ الحشوات في المشغولة أثناء تجميع الطبقات بالخياطة سواء اليدوية أو باستخدام ماكنه الخياطة أو تقوم بعمل الطبقة الريليفيه المحشو منفصلة ثم إضافتها علي الطبقات الاساسيه للمشغولة(رضوي الدفراوي، 2015، ص 63).

في هذا الأسلوب يمكن استخدام طبقتين من القماش الطبقة الخارجية وطبقه أخرى مختلفة مخاطه من القماش الخفيف كما انه يمكن استخدام قماش اكثر سمكا للطبقة الخلفية ولكن القرار في هذا يرجع إلي شكل الطبقة الخارجية ولونها ونسيجها ويعتمد الترابينتو علي خياطه الطبقتين معا وعمل خياطه مزدوجة وكذلك متوازية ثم نقوم بعمل سطور فريده من الخيط لتحديد الأماكن التي يتمحشوها ولكن ليس معني هذا أن نحدد للترابينتو شكلا واحدا فقط أو موديل واحد حيث انه يمكن تطبيق عمل أي شكل أو تصميم وكذلك يمكن التغيير فيه أو فكه إذا كان هذا ضروريا وكذلك يعود تقدير تحديد الأجزاء المراد تزينها بالقطان أو الحبال لتحديد الشكل الخارجي للتصميم أو لتحديد تفاصيل معينه به وكذلك يمكن استخدامه لملاء المناطق الفارغة وفي هذا نقوم بعمل سطور من الخياطة معه جنباً إلي جنب. وللحصول علي نتائج أخرى أو تأثيرات مختلفة يمكن إضافه قماش ملون أو خياطه بعض القيطان أو يمكن تطريز مقاسات مختلفة بالقيطان ولان من التأكيد أن الأجزاء المخاطه واسعة بقدر كافي لتلائم وضع القيطان بها ثم نبدأ بتثبيتته بدبابيس القماش بقدر كافي لتلائم وضع القيطان بها ثم نبدأ بتثبيتته بدبابيس القماش ويمكن حشو الترابينتو ويتم ذلك من الجانب الخلفي بأن تقطع شريحة رقيقه من البطانة ويتم الحشو ومن الممكن استخدام أسلوب الترابينتو في أعمال مجسمه(هديل رأفت، 1999، ص 176).



شكل رقم (5)

التضريب المحشو "Trapunto"

<https://www.pinterest.com/pin/144115256817872155>

5- وحدات الرتق المنفوخة " sufflok puffs"

وهي عبارة عن دوائر صغيرة من النسيج يتم ضم حوافها بحيث تصبح علي شكل دوائر مجسمة ومفرغه من الوسط يتم تثبيتها بالتجاور فتعطي نظاما تكراريا أساسه الدوائر بأحجام مختلفة وهو يعد شكلا من أشكال التضريب بالرغم من عدم وجود حشو أو طبقات من القماش ويعرف باليويو "YOYO"

ويتم تشكيل ذلك العمل عن طريق قص دوائر بحيث تكون مساحتها تعادل ضعف مساحه الانتفاخ بعد الانتهاء من التنفيذ وتخييط حواف الدائرة باستخدام غرزه صغيره ثم نقوم بتبطين كل دائرة بواسطة الحشو أو بواسطة قماش ذو لون مماثل أو أن تترك غير ممتلئة ثم نجذب الخيط بإحكام ويتم بعد ذلك توصيل كل قطعه دائرية بأخرى مماثله باستخدام عدد قليل من الغرز البسيطة.

كما أن هذا الأسلوب يمكن تطبيقه بأشكال مربعات ويتم ذلك عن طريق قص مربعين أحدهما أكبر من الآخر بمقدار 1.5مره ويوضع الظهرين معا ويتم تسريح المربعات بمسافة تبعد حوالي 6 مللي عن الحافة مع ثني الأركان ثم نقوم بالخياطة حول الأضلاع المربعة في صفوف ثم نقطع شق صغير في ظهر كل مربع ويتم إدخال الحشو من الشق بكثافات منتظمة ثم تتم خياطه الشقوق بعد ذلك (هديل رأفت ، 173، 1999)

القيم الجمالية والتشكيلية للتصريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة
رحاب أبو زيد، محمود عشعش، هبة البواب ، منة عزام .



الشكل رقم (6)

وحدات الرتق المنفوخة sufflok puffs

<https://www.tes.com/teaching-resource/how-to-make-suffolk-puff-yo-11685778>

6- التصريب المنتفخ Pillow and puff Quilting

يستخدم في عمل الألحفة لإعطاء الدفاء والراحة، يتم عمله عن طريق مربعات من القماش

تكون من لونين يتم التبادل بينهما أو من نفس اللون.

بعد تركيب المربعات تخاط جميع جوانب اللحاف مع ترك فتحة في منتصف الضلع الرابع لوضع خامة

الحشو بها ،وتكون خامة الحشو من البوليستر (الفيبر) polyester filling، عندما يكون المطلوب

عمل لحاف ثقيل تستخدم كمية كبيرة من خامة الحشو.ثم يخاط حول المربعات بماكينه الخياطة أو

بغرز الزجراج اليدوية لإعطاء الشكل المنتفخ للحاف. كما موضح بالشكل



شكل رقم (7)

التصريب المنتفخ

<https://www.pinterest.fr/pin/50524827064098916>

المشروعات الصغيرة:- (مني حسن، 2020)

يعرف المشروع الصغير في مصر بأنه المشروع الذي يستخدم عدد قليل من العمال من (10:1) عمال ،ذات مستوي بسيط من التنظيم الاداري مقارنة مع الأنشطة الكبيرة المماثلة في نفس النشاط ولا يحتاج الي مهارات عالية ،ويستخدم تكنولوجيا بسيطة ملائمة ،وغالبا يعم في بيئة محلية ويستخدم خاماته منها (أو بالقرب منها)

• نشأت المشروعات الصغيرة وتطورها :-

نشأت المشروعات الصغيرة الحرفية والريفية والبيئية في مصر منذ عهد الفراعنة، في شكل تقليدي حرفي يتميز بصغر حجم المشروعات وبساطة الفن الإنتاجي والاعتماد علي المهارة اليدوية.

• طبيعة المشروعات الصغيرة وخصائصها:-

تتميز المشروعات الصغيرة ب خصائص اقتصادية "قدرتها علي توفير فرص عمل كبيرة وامكانية ارتباطها بغيرها من المشروعات المتوسطة والكبيرة كمشروعات مغذية لها بمكوناتها ،كما تستطيع تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة "

- خصائص اجتماعية " من خلال ما توفره من فرص عمل وعنصر رأس مال وهو العنصر النادر في معظم البلاد النامية، فهي بذلك الأقدر علي استغلال الموارد النادرة بكفاءة أكبر".

- خصائص فنية "يمكنها استخدام فن انتاجي مناسب ،الاستخدام الأمثل لباقي عوامل الانتاج ،وقد تستخدم معدات أو ماكينات مستعملة من قبل مما يعني امكانية استيراد هذه المعدات بأسعار تقل كثيرا عن تكلفتها الأصلية وتشغيلها لفترات طويلة نسبيا مع صيانة بتكلفة مناسبة "

- خصائص ادارية "في الغالب مالك المشروع هو مديره ، تتأثر القرارات الادارية الخاصة بالمشروع بخصائص شخصية المالك ،غالبا يعمل من خلال بيئة محلية ،في الغالب يتخذ شكل قانوني فردي أو تضامني ، يسهل تغيير نشاطه لما يتمتع به من مرونة ،مصادر تمويل المشروع المتاحة محدودة والبدائل المطروحة قليلة ، عدم توافر الضمانات الكافية عند طلب التمويل من البنوك ،لا يحتاج الي نظام اداري معقد وان كان يلزم اتباع عناصره ببساطة مما يلاءم المشروع الصغير "

• أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية (مروة أحمد، نسيم برهم،

2014، ص 89):

ان امبراطورية اليابان تم تحويلها من دولة مهزومة تعاني من مشكلات اقتصادية الي دولة عملاقة اقتصاديا، عن طريق المشروعات الصغيرة، وبالتالي فان التجربة اليابانية تعطي المثل لما يمكن ان يؤدي اليه الاهتمام بالمشروعات الصغيرة ،التي هي الدعامه والركيزة الأساسية للبناء الاقتصادي لاي دولة ،وقد بدأ الاهتمام يتجه نحو المشروعات الصغيرة لانها تمتاز بكثرة عددها وانتشارها الواسع وخاصة في دول العالم الثالث الذي يعتمد اقتصادها فعلا علي هذا الحجم من المشروعات التي تنتشر في مختلف القطاعات الاقتصادية الصناعية والتجارية وغيرها .

- أنواع المشروعات الصغيرة ومجالاتها وتصنيفها (نيبال عطية، هند المظلوم، 2016، ص 27:26):

أنواع المشروعات الصغيرة من حيث النشاط: " انتاجية صناعية، خدمية، تجارية، صناعة مغذية، زراعية ونتاج حيواني.

- أنواع المشروعات الصغيرة من حيث الحجم : صغيرة" لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين 10الاف و50الف جنيها وعمالة في حدود 5أفراد"، صغيرة جدا" لها مكان ثابت وأوراق رسمية ورأسمال يتراوح بين 5 الالف و 10 آلاف جنيها وعماله في حدود فردين" ، متناهية الصغر "ليس لها مكان ثابت في أغلب الأحوال ويقوم بها فرد واحد هو صاحب المشروع ،ولا يتجاوز رأس المال عن 5 آلاف جنيها وغالبا ما يكون لها أوراق رسمية أو يكون لها حد أدني من الأوراق الرسمية.

وتتميز المشروعات الصغيرة بالعديد من المميزات، سواء أكانت تلك المشروعات اقتصادية أم صناعية أم بيئية أم غيرها.ولعل من أبرز ما يميز المشروعات الصغيرة ويعطيها خاصية التميز كونها (ذات رأس مال قليل ، انخفاض نسبة المخاطرة، لاحتياج مكانا كبيرا لانشائها ،لا تحتاج الي عدد كبير من الأيدي العاملة للعمل بها ،يستطيع أن يعمل بها الرجال والنساء ، لاحتياج خبرة ادارية كبيرة ،تنظيمها سهل وليس صعبا)

- عناصر نجاح المشروع (نيبال عطية، هند المظلوم، 2016، ص 89):

(القدرة علي العمل الجاد ، التصميم علي النجاح برغم الصعوبات ،الحرص علي العمل ،الاستعداد للمخاطرة المحسوبة لاغتنام الفرصة، القدرة علي تنظيم الوقت وتحديد الأولويات في العمل،القدرة علي ايجاد المعلومات اللازمة لاتمام العمل،القدرة علي التعلم من الأخطاء وتجنبها في المستقبل ، منفتح لأفكار الجديدة المبتكرة والمتطورة لتنمية المشروع)

- مراحل خطة اعداد وتنفيذ مشروع صغير (نيبال عطية ، هند المظلوم ، 2016، ص 121) :

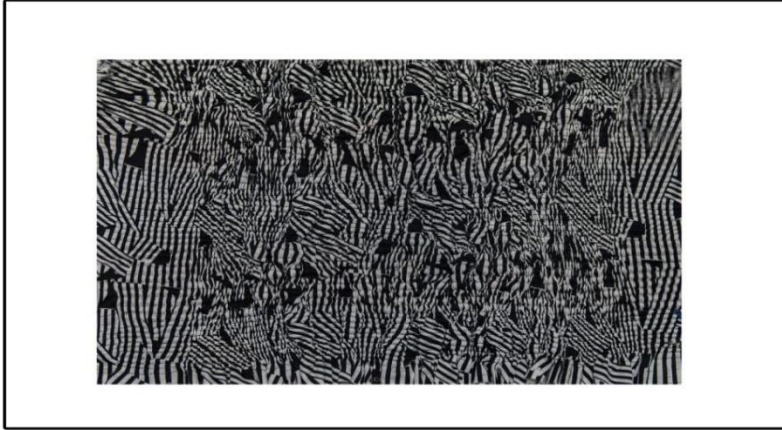
هناك بعض العلماء قاموا بتقسيم المراحل التي يمر بها المشروع كما يلي:
كل مشروع - كبيرا كان أم صغيرا - يمر بخمس مراحل مختلفة يطلق عليها دورة حياة المشروع ، وهذه المراحل هي : (مرحلة التصور : وضع تصور عام للمشروع ، مرحلة التعريف : تعريف المشروع "تحديد المشكلة"، مرحلة الاستعداد: تكوين الفريق، مرحلة التنفيذ : تشغيل وتنفيذ المشروع ، مرحلة الختام : انتهاء المشروع)
من خلال ما سبق تقوم الباحثة بعرض وتحليل مجموعة من التطبيقات العلمية الذاتية وتتمثل في (3) مشغولة متنوعة وتم تحليلها علي عدة نقاط وهي:
عمل فني رقم (1)



الأبعاد: الطول 100سم - أقصى عرض 55سم
الخامات المستخدمة: قماش ستان - خيوط قطن برليه- حبال مكرمية - فايبر - خيوط قطن
الوظيفة: (معلقة)
أساليب التقنية: تجسيم القماش عن طريق الحشو بالحبال أو الفاير - التدكيك - التضريب - التطريز
الوصف الشكلي: يتبع شكل المعلقة الأشكال الهندسية المتمثلة في الخطوط الطولية والعرضية المتقاطعة لتنتج مربعات ومستطيلات مع استخدام تقاطع وتراكب تلك الخطوط ليعطي شكلا متزنا يعطي الاحساس بالحركة الايهامية .

التحليل الجمالي:

- 1- تدرج استخدام الألوان في الخيوط اعطي احساس بالحركة
 - 2- استخدام تقاطع الخطوط الطولية مع الخطوط العرضية أدى الي نتاج علاقات خطية متتابعة أو متوازنة
 - 3- استخدمت الباحثة الخامات مثل الساتان والحبال والخيوط مما يزيد من القيمة التعبيرية والجمالية كما يساعد ذلك علي تنفيذ فكرة التصميم للموضوع من تجسيم وتسطيح الأجسام والتجسيم لزيادة القيم الملمسية للسطوح
 - 4- التنوع في مستويات التجسيم ساعد المشاهد علي التنقل بين أرجاء المشغولة الفنية
 - 5- استخدمت الباحثة قماش الساتان لكي يعطي احساس بالاضاءة
- عمل فني رقم (2)



الأبعاد: الطول 100سم - أقصى عرض 50سم

الخامات المستخدمة : قماش قطن - حبال مكرمية - خيوط قطن

الوظيفة: (معلقة)

أساليب التقنية: التدكيك - التضريب - الكشكشة

الوصف الشكلي: يتخذ البناء الرئيسي للمعلقة تدكيك مساحات أفقية من القماش مقسمة الي

أجزاء بالحبال الرفيعة وأجزاء بالحبال السميقة ويتضح الشكل بالكشكشة بمقاسات مختلفة خداع

بصري

التحليل الجمالي:

القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة
رحاب أبو زيد، محمود عشعش، هبة البواب ، منة عزام .

- 1- استخدمت الباحثة اللون الأبيض والأسود لكي تحقق الخداع البصري
 - 2- اسلوب الكشكشة العشوائية اعطي احساس بالعمق نتيجة الفراغات البينية الناتجة بين الخطوط
 - 3- استخدمت الباحثة الخطوط العرضية لكي يعطي احساس بالاتساع في المشغولة الفنية
 - 4- استخدمت الباحثة التنوع في التقنيات لكي يؤدي الي ثراء المشغولة الفنية
- عمل فني رقم (3)



الأبعاد: الطول 40سم - أقصى عرض 40سم

الخامات المستخدمة : قماش ستان - قماش قطن للطباعة - حبال مكرمية - خيوط قطن -
شرائط

الوظيفة : (خديية)

أساليب التقنية : التضريب - الكشكشة - الطباعة

الوصف الشكلي : العمل الذي امامنا قام عليالعلاقات اللونية المتباينة

المساحات الطولية من اليمين واليسار للمشغولة استخدم فيها حبال رفيعة وتتركز المنطقه

الوسطي المطبوعة من الجنبين استخدم فيها حبال سميكة والمنتمصف حبال رفيعة

واستخدمت الباحثة من الجنبين تقنية المكرمية بالحبال الأزرق والبرتقالي

التحليل الجمالي:

1- استخدمت الباحثة الخطوط الطولية لكي تعطي احساس بالثبات

2- استخدمت الباحثة قماش الستان لكي يعطي احساس بالاضاءة

3- اعتمدت الباحثة علي التنوع في التقنيات مثل التضريب مع الكشكشة لكي يؤدي الي ثراء المشغولة الفنية

4- استخدمت الباحثة اسلوب الكشكشة الذي أدى الي معتم ومضي في المشغولة الفنية

5- الالوان المستخدمة في الطباعة أدت الي التجسيم في العمل الفني

نتائج البحث

من خلال دراسة موضوع البحث وانتهت الدراسة بمجموعة من النتائج سواء من الناحية النظرية او التطبيقية وتتلخص تلك النتائج في التالي :

1. اثمرت التجارب عن امكانية القيم الجمالية والتشكيلية للتضريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة

2. ان موضوعات الخداع البصري ساهمت في انتاج مشغولة فنية غير تقليدية من خلال أسلوب التضريب اليدوي

3. انه يمكن الاستفادة من خامات العصر الحديث ،فكل عصر له خامات تميزه وان عصرنا الحالي له خامات من نوع مغاير لما سبق مما يفتح افاق جديدة للتضريب اليدوي ومزجه مع باقي التقنيات الأخرى وانتاج أعمال فنية تتسم بالحدائثة والمعاصرة

4. انه يمكن الاستفادة من أعمال الفنانين سواء كانت لوحات تصوير أو بورترية وانتقاء عصر من تلك الصور وتحويلها الي مشغولات فنية مجسمة باستخدام أسلوب التضريب اليدوي والأساليب الأخرى.

5. اظهرت الدراسة امكانية المزوجة بين أسلوب التضريب اليدوي المتعارف عليه مع باقي الأساليب الأخرى مثل الكشكشة لاثراء المشروعات الصغيرة.

6. تأثرت البنية العامة للمشغولة الفنية بالأسس الجمالية والتقنية فنتجت اشكالا جديدة من التصميمات والأساليب الأدائية والخامات التي تثري دورها مجال الأشغال الفنية.

7. اضافة مداخل تجريبية مستحدثة في مجال التضريب اليدوي كالقيم الجمالية والتشكيلية لاثراء المشروعات الصغيرة.

8. استخدام لوحات طباعية أدت الي اضافة ابعاد جمالية للمشغولة الفنية.

توصيات البحث

- في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج الدراسة الحالية تطرح بعض التوصيات ومن أهمها:
1. توصي الباحثة باستمرار البحث في احياء التراث وتطوير أسلوب التضريب اليدوي للاستفادة منه في اثراء المشروعات الصغيرة.
 2. الاهتمام بالتضريب فيما يستجد من خامات ورؤي وتقنيات والمعالجات للاستفادة منها في انتاج مشروعات صغيرة
 3. فتح قنوات اتصال بين أسلوب التضريب اليدوي والأساليب الأخرى لتدعيم الرؤي الفنية في هذه الأساليب.
 4. كما توصي الباحثة باجراء المزيد من البحوث والدراسات لمحاولة اثراء مجال التضريب بحلول وأساليب ونظم بنائية ومعالجات تشكيلية جديدة ومتنوعة.

المراجع:

المراجع العربية:

أمانى عبد الله الدريميح (2015). *الاتجاهات الحديثة في فن زخرفة النسيج (التضريب)*. جامعة

القصيم: كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي متاح علي

http://mynew-fashion.blogspot.com/2015/11/blog-post_10.html

رحمة اسحاق عجيب (2017) وحدة تعليمية مقترحة لرفع الكفاءة المهنية لطلاب قسم الاقتصاد

المنزلى فى أسلوب التضريب، جامعة جنوب الوادي: *كلية التربية النوعية* ، م. ج 1، ع 21،

متاح علي

https://journals.ekb.eg/article_158495_581e330455a0f014dcef157c918e1e4a.pdf

رضوي صلاح عبد الحكيم الدفراوي (2015). رؤية معاصره لجماليات التشكيل بالاقمشه وتوظيفها

في مكملات الزينة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية ، *رسالة ماجستير غير منشور*، جامعة

حلوان .

مروة أحمد ، نسيم برهم (2014). *الريادة وادارة المشروعات الصغيرة* ، الشركة العربية المتحدة للتسويق

والتوريدات

منى صابر فاضل حسن (2020). *المشروعات الصغيرة والمتوسطة الخصائص والمميزات والتحديات*

دراسة ميدانية في المنطقة الصناعية لمدينة الخارجة، جامعة الوادي الجديد: *كلية الاداب* ،

متاح علي

https://journals.ekb.eg/article_134842_c1a06af141035cb8377031b52efd0732.pdf

نشأت نصر الرفاعي، علا يوسف عبد اللاه ،نهي محمد عبده السيد، سارة علي عبد الله عليمي (2015)

امكانية الاستفادة من فن التضريب وبعض اشغال الابرة فأسلوب التشكيل علي المانيكان، م. ج

25 ، ع 2، متاح علي

https://journals.ekb.eg/article_172488_5121b42bb866ed05903f81d39d0388ec.pdf

نيبال فيصل عطية ، هند محمد المظلوم (2016). *ادارة المشروعات الصغيرة*، القاهرة: دار الثقافة

للنشر والتوزيع

هديل حسن إبراهيم رأفت (1999) فن التشكيل بالاقمشه كمدخل لبناء برنامج للأشغال الفنية لطلاب

كلية التربية الفنية ، *رسالة دكتوراه غير منشوره*، جامعه حلوان .

المراجع الأجنبية:

ELyA LAM (2013)-QUILTING PROJECT – CANADA

المراجع الالكترونية:

القيم الجمالية والتشكيلية للتصريب اليدوي كمدخل لاثراء المشروعات الصغيرة
رحاب أبو زيد، محمود عشعش، هبة البواب ، منة عزام .

http://www.gov.pe.ca/photos/original/4hsk_quiltRF.pdf

<https://w.likco.cc/detail1164638.html>

[/https://www.pinterest.com/pin/144115256817872155](https://www.pinterest.com/pin/144115256817872155)

[/https://www.pinterest.com/pin/364580532305390410](https://www.pinterest.com/pin/364580532305390410)

[/https://www.pinterest.com/pin/376402481367248730](https://www.pinterest.com/pin/376402481367248730)

[/https://www.pinterest.com/pin/493496071678882082](https://www.pinterest.com/pin/493496071678882082)

[/https://www.pinterest.com/pin/70437482501700](https://www.pinterest.com/pin/70437482501700)

[/https://www.pinterest.fr/pin/50524827064098916](https://www.pinterest.fr/pin/50524827064098916)

<https://www.tes.com/teaching-resource/how-to-make-suffolk-puff-yo-11685778>